

## 96. {أم له البنات ولكم البنون} - الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

### رحمه الله

عبد القادر شيبه الحمد

ام له البنات ولكم البنون طبعاً المعروف ان جزيرة العرب صحيح العجم كانوا يحبون البنات العجم في فارس بلاد ايران هذي قبل الاسلام يموتوني ده الواحد منهم جاب بنت. طار قلبه بلال فرح لانه يبي هو يتمتع بها ولا يعطيها لاحد - [00:00:00](#)

يفرح اذا جاب بنت لاني ما هو مزوجها ما هو معطاها لها حتى لو زوجها ويستعملها ما يستعملها زوجها فكم يفرحون بالبنات؟ لكن اهل الجزيرة العربية على العكس تماماً. الواحد منهم اذا جاته البنت - [00:00:22](#)

لو كان وجهه ابيض اسود من الهم والحزن واذا بشر احد بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من ما يخلي واحد يدري بانه. يختفي من الناس. بعض الايام اقعد له شهر في البيت الاخر المجاور ما يدخل على بيته الا جابت بنت. مرته اللي جابت بنتي ما وده يشوف المرة ولا بنتها - [00:00:38](#)

حتى ترسل اليه مترجية متواصلة ما لابي حمزة لا ياتينا يظل من البيت الذي يلينا غضبان الا نلد البنين نحن بيدنا ايش علشان بنين ولا بنات؟ ما انت اللي تجيب. انت اللي مسؤول مثلنا - [00:00:59](#)

انت اللي اصلك انت اللي الاصل ليش ما تلوم نفسك لكن هذا دأبهم في الجهل. والواحد منهم كمان الجيد اذا صبر عليها حتى يصير سنها عشر سنين من كل ما تنتفخ. وتكبر عنده - [00:01:13](#)

يبدأ يهتم ويتغم ويحيي له البلا. واخر ما هناك يروح يحفر لها في الجبل ويدفنها ويحييها من من الغيرة عليها ومن القيم من خوف العار والخزي هذا كان طبيعة الجاهلية في جزيرة العرب - [00:01:26](#)

فكانوا يبغضون البنت بغض من قلوبهم هم قبل بنتي ما عنده ادراك البنت ما تبغض لو الانسان بخير يفرح بما يأتي به الله وهو ما يدري المصلحة في الولد ولا في البنت - [00:01:43](#)

يمكن يجي لك ولد ويصير مثل ابن نوح ويمكن يجي لك بنت وتصير مثلي فاطمة بنت محمد هو الذي ورث جميع الذين جاءوا بعد النبي محمد من ذريته من من بنته فاطمة - [00:02:01](#)

ما في واحد يدعي على الارض انه من ال بيت النبي الا ان يكون من مثل البنت من الناس لي فاطمة الزهراء رضي الله عنها البتول الطيبة الطاهرة اذا البنت ما هي بعار. ولا الولد ولا الولد ضروري يفرح به ولا البنت انما ينبغي ان يشكر ربه على اي نعمة. بنته ولا ولده يقول الخيرة فيما اختاره الله - [00:02:15](#)

هذا الاسلام دبر الاسلام هو اللي حظ الناس على ذلك بعض الجاهلين نسمعهم حتى في عصرنا الاسلامي ده نسمع من بعض الناس يقول وليس ذكرك الانثى هذا عجيب اه يفسروا القرآن على هواهم - [00:02:34](#)

شو احنا لسنا ذكرت الانثى؟ هو معنى ذلك تحقير للانثى لا انما الاية ليست ذكر كالانثى. لانها قالت ربي قبل ما ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. يعني اللي في بطني - [00:02:50](#)

هذا يا ربنا نذرت لخدمة المسجد يصير ما له عمل ابد الا ان يخدم بيتك المقدس فلما جاءت بها انثى تحزنت يا ربي هذه انثى والانثى ما تخدم في المسجد - [00:03:05](#)

سيتحزن التلميذات انثى لانها ما تخدم في المسجد ربياني وضعت انثى واني سميتها وليس ذكرك الانثى واني سميتها مريم. واني

اعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. احسن من مئات ملايين الرجال ما قيل في رجل منهم اتباق في هذه البنت الطيبة الطاهرة -

[00:03:20](#)

واني اعيدها بك ذريتها من الشيطان الرجيم. اسمع يقول الرب فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا. بالله اللي تحصل عنده بنت

شبيهة هي احسن من كل الذكور اللي جو في الدنيا من غير من غير هذا الجنس - [00:03:42](#)

يعني ما ينبغي العقل لكن الكفار في الميل من جزيرة كانوا يحزنون حزن ويتألمون لما اذا جاوبوا بنت وفي نفس الوقت يقولوا ربنا

مخلف بنات الله يقطع لما واحد سألهم - [00:03:57](#)

قال ربنا جاب بنات قال ايه الملائكة بناته الملائكة بنات الله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وفي قراءة سبعية اخرى

وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اناثا قرأ في السبعة وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن اناثا وفي قراءة سمعية اخرى

وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا - [00:04:16](#)

اشاهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون فقالوا الملائكة مرات الله. قال لهم بعض الناس اذا كانوا الملائكة بنات ربنا مين امهاتهم

عرفنا الاب مين الامهات؟ قالوا شريفات الجن. ان الله تزوج من شريفات الجن فخلق منهم الملائكة - [00:04:43](#)

ولذلك ربنا يقول اللي رد عليهم وجعلوا بينه وبين الجنة نسا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون. سبحان الله عما يصفون وجعلوا بينه

وبين الجنة نسا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون. سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين - [00:05:02](#)

فقالوا الملائكة بنات الله فقال لهم البنات ولكم البنون يعني جعلت لله اكره ما تكرهون. واذا قال في اية اخرى ويجعلون لله ما

يكرهون فقالوا ليه الاولاد لنا يفرحون هم بالعيال وينسبون البنات لله - [00:05:21](#)

وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وجعلوا بينه وبين الجنة نسا ويقول هنا اله البنات ولكم البنون. ادي بلوى كبيرة. لو واحد

عنده عقل يخجل على نفسه ما يخلي الناس يشوفونه حتى يعلن التوبة والمآبة الى الله عز وجل - [00:05:41](#)

مما قال في حق الله عز وجل - [00:05:58](#)